

جامعة أبوظبي تحصد تقييم «5 نجوم» في التعليم عن بعد



أبوظبي - وام

سجلت جامعة أبوظبي إنجازاً أكاديمياً جديداً بحصولها على أعلى تصنيف من فئة 5 نجوم في مجال التعليم عن بُعد ضمن تقييم «كيو إس ستارز» العالمي للجامعات لعام 2021، محققة تقييماً إجمالياً بلغ 95 في المئة في هذا المجال.

وحصلت الجامعة على الدرجة الكاملة في خمسة من سبعة مجالات رئيسية بما في ذلك المشاركة الأكاديمية، وتفاعل الطلبة، والخدمات الطلابية والتكنولوجيا، والاستعانة بمصادر تعليمية عبر الإنترنت، والالتزام بعملية التعليم عن بُعد.

وكانت جامعة أبوظبي أطلقت العديد من المبادرات لتعزيز عملية التعلم عن بُعد والارتقاء بتجربة الطلبة في ظل ظروف جائحة كوفيد-19.

وسعت الجامعة لتسخير قدرات التكنولوجيا الحديثة في مناهجها مثل الواقع الافتراضي والواقع المعزز والتقنية ثلاثية الأبعاد لمنح طلبة الهندسة فرصة مواصلة تعليمهم التطبيقي والعملية عن بُعد.

كما أطلقت الجامعة مقاطع فيديو بزواوية عرض كاملة (360 درجة)، لتزويد الطلبة بقدرات عرض بصرية متقدمة للمختبرات قبل بدء الفصول الدراسية، وتقديم الدعم اللازم لهم خلال جلسات التعليم الافتراضية

وأسهم اعتماد جامعة أبوظبي للحلول المبتكرة في تحقيق تفاعل كبير بمشاركة أكثر من 7000 طالب، وتسجيل أكثر من 50000 محاضرة خلال عملية التعلم عن بُعد لأعضاء هيئة التدريس والطلبة

كما أطلق مركز التوظيف وعلاقات الخريجين في الجامعة سلسلة من المبادرات للحفاظ على تفاعل الطلبة خلال عملية التعليم عن بُعد، بما في ذلك ورش عمل افتراضية للتطوير الوظيفي، وفعاليات مميزة للطلبة والخريجين

وواصل مركز التوظيف جهود التعاون مع الشركاء في الدولة لتنظيم جلسات افتراضية حول المعلومات المهنية وخلق فرص للطلبة للتواصل معهم في المستقبل

وأثمرت الجهود التي بذلتها جامعة أبوظبي في عملية التعليم عن بُعد عن نجاح كبير تمثل في تمكين الطلبة من تحقيق أداء متميز، فقد استطاع الطالب أحمد الحمادي، أحد طلبة برنامج ماجستير العلوم في تكنولوجيا المعلومات بكلية الهندسة بجامعة أبوظبي، من تطوير بحثه الدراسي لتوظيف الواقع الافتراضي لتمكين الطالب من ارتداء نظارة تجعله يشعر وكأنه في المختبر الجامعي ليشارك ويتابع محاضرات التطبيق العملي ذات الصلة بتخصصه الجامعي

وقال البروفيسور وقار أحمد، مدير جامعة أبوظبي: «تسعى القيادة الحكيمة لدولة الإمارات دائماً لفتح آفاق علمية جديدة أمام الشباب، ورفدهم بفرص النمو والابتكار والتميز، ونواصل بدورنا المضي قدماً على هذا النهج لتحقيق هذه الأهداف النبيلة، و نعتز بالحصول على هذا التصنيف الذي يؤكد على الجهود المتميزة التي تبذلها الجامعة لتقديم تجربة تعلم عن بُعد متميزة و متكاملة».

وأكد التزام جامعة أبوظبي بمواصلة الاستثمار في الأدوات التعليمية المبتكرة، وتطوير مناهجها لتحقيق التأسيس العلمي المتين للطلبة، ما يساعدهم على الانطلاق بقوة في حياتهم المهنية

وتستفيد آليات التعلم عن بُعد وتنظيم المحاضرات إلكترونياً في جامعة أبوظبي من باقة من الأنظمة التقنية القوية لإدارة عملية التعلم، لتوفر واجهة موثوقة وواضحة للتعاون بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بطريقة آمنة

وتشتمل أدوات المشاركة والتفاعل في عملية التعلم عن بعد العمل بنظام «مايكروسوفت تيمز»، و«ورك سبيس»، ونظام إدارة التعلم، وسطح المكتب الافتراضي، وسحابة بلاكبود ليرن، وتقنية تسجيل الدخول الأحادي، والمصادقة الثنائية

وفي خطوة تهدف لتطوير تجاربها التعليمية الشاملة عن بُعد، أطلقت جامعة أبوظبي استطلاع دوري يشمل أعضاء هيئة التدريس والطلاب للاستفادة من ملاحظاتهم وآرائهم حول الأدوات والمناهج والعملية التعليمية الشاملة داخل وخارج الحرم الجامعي

ويُعد تصنيف «كيو إس ستارز» للجامعات بمثابة نظام تصنيف مفصل يمكن الطلبة الراغبين في التسجيل من اختيار أفضل الجامعات للدراسة في مجالات محددة مثل قوة البرنامج، وجودة المرافق، وإمكانية توظيف الخريجين، والمسؤولية الاجتماعية، والشمولية وغيرها من المجالات، ويعتمد النظام استراتيجيات تقييم تدرج ضمن عشرات

المؤشرات يتم تطبيقها على ثمانية معايير كحد أدنى، وتحصل الجامعات الخاضعة للتقييم بالنهاية على عدد نجوم يتراوح من 0 إلى +5 تُمثل الدرجة المستحقة حسب عدد النقاط التي نالتها الجامعة في التقييم.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.